

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من مسند كعب مرة بن البهزي رضي الله عنه

1095 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 4 ص 236):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نَفِيرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ سَكْرَيْنَ مَعَ مَعَاوِيَةَ، بَعْدَ قَتْلِ عَثْمَانَ، فَقَامَ كَعْبُ بْنُ مَرَّةَ الْبَهْزِيِّ فَقَالَ: لَوْلَا شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ، فَلَمَّا سَمِعَ بِذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَجْلَسَ النَّاسَ، فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ مَرَّ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ مَرَجُلًا قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَتُخْرَجَنَّ فِتْنَةٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمِي، أَوْ مِنْ بَيْنِ رَجُلَيَّ، هَذَا، يَوْمَئِذٍ وَمَنْ اتَّبَعَهُ عَلَى الْهَدْيِ" قَالَ: فَقَامَ ابْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ مِنْ عِنْدِ الْمُنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَاحِبُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَحَاضِرُ ذَلِكَ الْمَجْلِسِ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي فِي الْجَيْشِ مَصَدَّقًا كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ يَعْنِي الْبَرْسَانِيَّ، أَخْبَرَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، قَالَ: قَامَتْ خُطْبَاءُ بَابِلِيَاءَ فِي إِهَارَةِ مَعَاوِيَةَ، فَتَكَلَّمُوا وَكَانَ آخِرُ مَنْ

تَكَلَّمَ **مَرَّةً** **بْنُ كَعْبٍ**، فَقَالَ: لَوَّلَا حَدِيثُ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا قَمِيتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَذْكُرُ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَمَرَّ رَجُلٌ مَتَقَنَعٌ، فَقَالَ: " هَذَا يُوْهِّدُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ وَالْهَدْيِ "، فَقُلْتُ: هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَيْهِ، فَقَالَ: " هَذَا "، فَإِذَا هُوَ **عُثْمَانُ**

هذا حديث صحيح

ظهر يوم الثلاثاء 2 صفر 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون